❖ اقوال در مسئله:

معمول فقها به قول چهارم (د) گرایش دارند ـ اگرچه ممکن است از برخی عبارت های ایشان قول سوم (ج) را بتوان استفاده کرد:

- شیخ طوسی:

«و جملته أن الأعیان النجسة علی أربعة أضرب: نجس العین، و هو الکلب و الخنزیر و ما توالد منهما أو من أحدهما، و ما فی معناهما و هما ما استحال نجسا کالخمر و البول و العذرة و جلد المیتة **فکل هذا نجس العین لا ینتفع به و لا یجوز بیعه**.»[1]

- ابن ادریس:

«نجس العین، و هو الکلب و الخنزیر، و ما توالد منهما، و ما استحال نجسا، کالخمر، و البول، و العذرة و جلد المیتة، **فکل هذا نجس العین، لا ینتفع به، و لا یجوز بیعه**.»[2]

- محقق حلی:

«الأول الأعیان النجسة

کالخمرة و الأنبذة و الفقاع و کل مائع نجس عدا الأدهان لـ فائدة الاستصباح بها تحت السماء و المیتة و الدم و أرواث و أبوال ما لا یؤکل لحمه و ربما قیل بتحریم الأبوال کلها إلا بول الإبل خاصة و الأول أشبه و الخنزیر و جمیع أجزائه و جلد الکلب و ما یکون منه.»[3]

- محقق حلی:

«(الأول) الأعیان النجسة، کالخمر، و الأنبذة و الفقاع، و المیتة، و الدم، و الأرواث، و الأبوال مما لا یؤکل لحمه. و قیل بالمنع من الأبوال مما لا یؤکل لحمه، و قیل بالمنع من الأبوال إلا أبوال الإبل، و الخنزیر و الکلاب عدا کلب الصید. و فی کلب الماشیة و الحائط و الزرع قولان، و المائعات النجسة عدا الدهن لفائدة الاستصباح. و لا یباع و لا یستصبح بما یذاب من شحوم المیتة و ألبانها.»[4]

۱. المبسوط فی فقه الإمامیة؛ ج۶، ص: ۲۸۴

۲. السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی؛ ج۳، ص: ۱۲۷

۳. شرائع الإسلام فی مسائل الحلال و الحرام؛ ج۲، ص: ۳

۴. المختصر النافع فی فقه الإمامیة؛ ج۱، ص: ۱۱۶